

الأغاني

ويروي من دوية قذف .

ويروي تنجو بكلكلها .

والمستعمل الطريق الموطأ .

والقذف البعيد .

يقول إن العيس لبعدها هذا الطريق تسقط فيه فيتركونها ويريد كأن العلم إذا انغمس في

السراب مغموس في الماء .

والأمون يؤمن عثارها وخورها ومعجمتها خبرها من عجمت العود إذا عضته لتنظر صلابته ويقال

المعجمة الصلابة .

ومعكوس بالزمام لنشاطها .

وروي أن أبا عمرو بن العلاء لقي الفرزدق فاستنشد به بعض شعره فأنشده .

(كم دُونَ مَـيِّـةٍ من مُسْتَعْمَلٍ قُذِفَ ... وَـمِنَ فَلَـةٍ بِهَا تُسْتَوَدَعُ العَيْسُ) .

فقال له أبو عمرو أو هذا لك يا أبا فراس فقال اكنمها علي وإني لضوال الشعر أحب إلي من

ضوال الإبل .

المتلمس يهرب إلى الشام ويقول شعرا .

وقال أبو عبيدة .

لما لحق المتلمس بالشام هاربا من عمرو بن هند وهند أمه وهي بنت الحارث بن عمرو بن حجر

آكل المرار بن معاوية الكندي وهو عمرو بن المنذر بن الأسود بن النعمان بن المنذر بن

امرء القيس بن النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن

الحارث بن سعود بن مالك بن عمم وهو عدي بن نمارة بن لخم .

وقال ابن الكلبي إنما سمي عمما لأنه أول من تعمّ ذلك حين كتب له عمرو بن هند ولطرفة

فقرأ المتلمس كتابه فلما رأى الداهية هرب وسار طرفة إلى عامل البحرين فقتله فقال

المتلمس يذكر لحاقه بالشام ويحرض قوم طرفة على الطلب بدمه